

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر نضج إدارة المشاريع في نمو المشاريع الصغيرة الناشئة بمدينة الجبيل،
السعودية

اسم الطالب

علي بن ناصر الذروي

200331606

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026- الفصل الدراسي الأول

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7	1.3. أهمية الدراسة
7	1.3.1. على المستوى النظري:
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
8	1.4. أسئلة الدراسة
8	1.5. أهداف الدراسة
8	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	2.1. المقدمة:
10	2.2. المتغير المستقل
10	2.3. المتغير التابع
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
11	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد المشاريع الصغيرة والناشئة من أهم العوامل التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف دول العالم، حيث تلعب دوراً مهماً في خلق فرص العمل وتحفيز الابتكار وزيادة النشاط الاقتصادي. كما تسهم هذه المشاريع في دعم ريادة الأعمال وتوفير بيئة اقتصادية متنوعة تساعد على تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي في العديد من الدول. (World Bank, 2020)

وفي المملكة العربية السعودية، شهدت المشاريع الصغيرة والمتوسطة اهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني. وقد أطلقت الجهات الحكومية العديد من المبادرات والبرامج لدعم رواد الأعمال وتحسين بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2023).

كما تشير التقارير الصادرة عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى أن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة أصبح يمثل أحد الركائز المهمة للاقتصاد الوطني، حيث يسهم في خلق فرص العمل وزيادة النشاط الاقتصادي في مختلف مناطق المملكة، الأمر الذي يعكس أهمية تطوير الممارسات الإدارية داخل هذه المشاريع لضمان نجاحها واستمرارها في السوق (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2022).

وفي هذا السياق، أصبحت إدارة المشاريع من الأدوات الإدارية المهمة التي تساعد المؤسسات على التخطيط والتنفيذ والمتابعة الفعالة للمشروعات، حيث تسهم في تنظيم الموارد المتاحة وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والتكلفة بطريقة منهجية تساعد على تحقيق نتائج أفضل للمشروعات (Project Management Institute, 2017).

ومع تطور ممارسات إدارة المشاريع ظهر مفهوم **نضج إدارة المشاريع** الذي يعبر عن مستوى تطور العمليات والمنهجيات المستخدمة في إدارة المشاريع داخل المؤسسات. فكلما ارتفع مستوى نضج إدارة المشاريع أصبحت المؤسسات أكثر قدرة على إدارة مشاريعها بكفاءة وتحقيق أهدافها بنجاح، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على أداء المشاريع الصغيرة والناشئة ونموها في بيئة الأعمال. (Kerzner, 2022)

وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية دراسة أثر نضج إدارة المشاريع في نمو المشاريع الصغيرة الناشئة، خاصة في ظل التحديات التي تواجه هذا النوع من المشاريع مثل محدودية الموارد وقلة الخبرة الإدارية واشتداد

المنافسة في السوق. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نضج إدارة المشاريع في نمو المشاريع الصغيرة الناشئة في مدينة الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

وعلى الرغم من أهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في دعم نجاح المشاريع الصغيرة والناشئة، إلا أن العديد من هذه المشاريع لا تزال تواجه تحديات إدارية وتنظيمية تؤثر في قدرتها على النمو والاستمرار في السوق، الأمر الذي يستدعي دراسة أثر نضج إدارة المشاريع في نمو هذه المشاريع.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة ضمن مستهدفات رؤية 2030، وما صاحب ذلك من برامج دعم وتمويل وحاضنات ومبادرات لتشجيع ريادة الأعمال، إلا أن العديد من المشاريع الناشئة تواجه صعوبات في تحقيق النمو والاستمرارية في السوق. ويرتبط ذلك بعوامل مثل ضعف التخطيط الإداري، وقلة الخبرة في إدارة المشاريع، وعدم وجود أساليب منظمة لتخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع. وبالنظر إلى أهمية نضج إدارة المشاريع في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين مستوى النضج الإداري ونمو المشاريع الصغيرة والناشئة، خاصة في المدن الاقتصادية مثل مدينة الجبيل. وبناءً على ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة في مجموعة من الفجوات على المستويين النظري والتطبيقي (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2023؛ World Bank, 2020).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوع نضج إدارة المشاريع، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على المؤسسات الكبيرة أو المنظمات الحكومية، في حين أن الدراسات التي تناولت تطبيق هذا المفهوم في المشاريع الصغيرة والناشئة ما تزال محدودة نسبياً. كما أن بعض الدراسات تناولت مفهوم نضج إدارة المشاريع من منظور إداري عام دون الربط المباشر بينه وبين نمو المشاريع الصغيرة الناشئة. لذلك تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تسلط الضوء على العلاقة بين نضج إدارة المشاريع ونمو المشاريع الصغيرة، خاصة في سياق ريادة الأعمال والبيئة الاقتصادية المحلية (Kerzner, 2022; Project Management Institute, 2017).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ وجود نقص في الدراسات الميدانية التي تتناول واقع ممارسات إدارة المشاريع في المشاريع الناشئة في مدينة الجبيل بشكل خاص، على الرغم من الأهمية الاقتصادية والصناعية للمدينة. كما أن العديد من رواد الأعمال قد لا يمتلكون أدوات واضحة تساعد على تقييم مستوى نضج إدارة المشاريع داخل منشاتهم وتحديد مجالات التحسين اللازمة لدعم نمو مشاريعهم. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى سد جزء من هذه الفجوة من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على أثر نضج إدارة المشاريع في نمو المشاريع الصغيرة الناشئة في مدينة الجبيل (غرفة الشرقية، 2022؛ الهيئة الملكية للجبيل وينبع، 2023).

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما أثر نضج إدارة المشاريع بأبعاده المختلفة (التخطيط، التنفيذ، المتابعة والتقييم، والتحسين المستمر) على نمو المشاريع الصغيرة الناشئة في مدينة الجبيل؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسعى إلى الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع نضج إدارة المشاريع وعلاقته بنمو المشاريع الصغيرة الناشئة. إذ إن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة العربية، وبشكل خاص في المملكة العربية السعودية، ما تزال محدودة نسبياً. لذلك تحاول هذه الدراسة تقديم إطار معرفي يربط بين مفهوم نضج إدارة المشاريع وأبعاد نمو المشاريع الصغيرة الناشئة.

كما تسهم الدراسة في توضيح دور ممارسات إدارة المشاريع، مثل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم والتحسين المستمر، في دعم نمو المشاريع الناشئة. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في توسيع الفهم العلمي للعلاقة بين مستوى نضج إدارة المشاريع ونجاح المشاريع الصغيرة، الأمر الذي قد يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة، خاصة في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشاريع في البيئة السعودية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تقدم نتائج يمكن أن يستفيد منها رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة في التعرف على أهمية تطبيق ممارسات فعّالة في إدارة المشاريع، والعمل على تطوير مستوى نضج هذه الممارسات داخل منشأتهم. كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في توضيح الأبعاد الأكثر تأثيراً في نمو المشاريع الصغيرة، مما يسهم في توجيه أصحاب المشاريع نحو تحسين أساليب التخطيط والتنفيذ والمتابعة في مشاريعهم.

كما يمكن أن تستفيد الجهات الداعمة لريادة الأعمال، مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والجهات التدريبية والاستشارية، من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية وتطويرية تساعد رواد الأعمال على تحسين مهاراتهم في إدارة المشاريع. إضافة إلى ذلك، قد تسهم نتائج الدراسة في دعم صانعي السياسات في فهم العوامل الإدارية التي تؤثر في نمو المشاريع الناشئة في مدينة الجبيل، بما يساعد على تطوير المبادرات الداعمة لهذا القطاع وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني.

1.4.	أسئلة الدراسة
1.5.	أهداف الدراسة
1.6.	فرضيات الدراسة
1.7.	نموذج الدراسة
1.8.	منهجية الدراسة
1.9.	الدراسة الميدانية
1.10.	مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1.	المقدمة:
2.2.	المتغير المستقل
2.3.	المتغير التابع
2.4.	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
2.5.	الخاتمة

قائمة المراجع

- المراجع العربية

- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.(2023) .
تقرير مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
الرياض: منشآت.
<https://www.monshaat.gov.sa>
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.(2022)
تقرير حالة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
الرياض: منشآت.
<https://www.monshaat.gov.sa>
- الهيئة الملكية للجبيل وينبع.(2023) .
تقرير التنمية الاقتصادية في مدينة الجبيل الصناعية.
الجبيل: الهيئة الملكية.
<https://www.rcjy.gov.sa>
- غرفة الشرقية.(2022) .
تقرير بيئة الأعمال في المنطقة الشرقية ودور المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
الدمام: غرفة الشرقية.
<https://www.chamber.org.sa>

- Kerzner, H. (2022).
Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.).
Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
<https://www.wiley.com>
- Project Management Institute. (2017).
A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (6th ed.).
Pennsylvania: PMI.
<https://www.pmi.org>
- World Bank. (2020).
Small and Medium Enterprises (SMEs) Finance: Improving SMEs' Access to Finance and Growth.
Washington, DC: World Bank.
<https://www.worldbank.org>